

الأمر فهد بن مقرن عبر عكاظ للشبان المغرر بهم :

عودوا إلى وطنكم .. الإرهاب ليس من الإسلام في شيء



الأمير فهد بن مقرن

أكد صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن مقرن بن عبدالعزيز أن اليوم الوطني للمملكة هو يوم تجسد فيه أجمل المصائب والصور، مستلهمة سطوراً من التضحيات والبطولات التي أرساها الملكة الموحدة عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود (طيب الله ثراه) على منهج ثابت قوامه الكتاب والسنة، وفاز سموه أن الكلمات تستمدح لتصف مشاركتنا وكانها تشاركنا المرح فحق علينا أن نخضر بوطننا ومبادئنا وشمسنا.

وهنا الأمير فهد خادم الحرمين الشريفين الملكة عبدالله بن عبدالعزيز ووليها محمد بن سعود (حفظهم الله) باليوم الوطني الـ ٨٤ لتوحيد وتأسيس المملكة.

وبين سموه أن اليوم هو يوم إيمان فخرنا لخادم الحرمين الشريفين الذي سار بوطننا نحو التقدم والتطور على الصعيدين الاقتصادي والسياسي، لننعم بالامن والأمان والرخاء، ونفاخر بان وطننا له هذا النبل الدائم على المستويات الملمحة.

ونوه في حوار خص به «عكاظ» على أهمية اللحمة الوطنية، والقضاء على مظاهر التنصب، وتوحيد أبناء القبائل على المنهج الذي بدأ به جلالته الملكة عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود (طيب الله ثراه) وسار على خطاه إبانها من بعده فإله نص الحوار ..



حاوره:
عادل باكير
(جدة)

ينير بصائرهم ويعيدهم إلى وطنهم آمنين، وأقول لهم ما هذا إلا غشاء ضللكم، عودوا إلى بلدكم وحققوا الخير لها واخدموها فهي تنتظر شباباً صالحين وارتكوا هذه الأعمال الإرهابية التي لا تمت للإسلام بأي صلة، وهناك الكثير من الشباب التي نستطيع الاتكال عليهم وهم على قدر من المسؤولية فهناك الكثير منهم مبدعون في هندسة الطيران والهندسة المعمارية والمقاولات والأطباء وغيرهم، ونتمنى لهم مزيداً من التفويج لخدمة الوطن.

- ماذا تقول لشباب الوطن، ولا سيما الذين ضللتهم البعض وشاركوا في بعض التنظيمات الإرهابية بالمنطقة ؟
- أقول لهم إن ما تقومون به ليس جهادا في سبيل الله؛ فالجهاد لا يحدثنا على قتل إخواننا وأخواننا المسلمين، والجهاد ليس بالقتال فقط، فلو بررت بوالديك جاهدت، والأعمال الإرهابية التي تقومون بها لا تمت لديننا الإسلامي بأي صلة، وأسأل الله الهداية لكم فقولكم مغيبة.
- كيف تنظر إلى قضية الإرهاب، وتحذيرات خادم الحرمين منه، وتحرك دول العالم لمواجهة، وكيف نحمي وطننا من شروره ؟
- سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) حذر كثيرا من الإرهاب، ولكن كان بعض الناس ومنهم سياسيون كبار لا ينظرون إلى هذه القضية بعيد نظر سيدي خادم الحرمين الشريفين، ونتمنى أن تزول هذه الفتنة التي طرأت على العالم العربي، ونسال الله الهداية للجميع.
- ختاماً، هناك من يقول إنك مرشح لتولي إمارة إحدى المناطق، فهل هذا صحيح ؟
- لم أرتشح لأي منصب حكومي، وأنا مواطن كباقي المواطنين الذين يخدمون هذا البلد الغالي، وأؤكد أنني على أهمية الاستعداد لخدمة ديني ووطني وولاة أمري في أي وقت وأي مكان وتحت أي ظرف، أنا رهن الإشارة.



الأمير فهد بن مقرن متحدثاً للزميل عادل باكير. (تصوير: عبد السلام السلمي)

والثقافة التي تغرس في الشباب، ونتمنى أن يتطور المجال التعليمي والمجال الصحي إلى الإحسان، فالقائم على المجال التعليمي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، ومن المؤكد أن يكون لديه العديد من الخطط التي ستصل بنا إلى العالمية، ونأمل من المهندس عادل فقيه وزير الصحة المكلف أن يعالج السبلات الموجودة في القطاع الصحي ويقضي عليها.

- ما الرسالة التي توجهها لشباب وشابات الوطن ؟
- أتمنى من الله عز وجل أن يكون توجه الشباب والشابات إلى خدمة بلادهم ووطنهم، فهذا الوطن اعطاهم الكثير، وهناك بعض من الشباب اتجهوا إلى فكر التطرف والأعمال الإرهابية للأسف، وأرجو من الله عز وجل أن

وما العمل الذي تمارسه الآن، وماذا تخطط للمستقبل ؟

- أي شخص يعمل في مجال الأعمال الحرة يحاول التخطيط بأن يبني مستقبلاً وعملاً جيداً، خاصة إن كان لدى الشخص عائلة وأبناء، فيجب عليه أن يخطط جيداً لمستقبله ومستقبل عائلته.
- تعيش في هذه الفترة تطوراً نوعياً في المملكة، من حيث المشاريع الجديدة والأمن والاستقرار الذي نتم به، كيف تقرا هذا التطور ؟
- أرى التوحيد الذي رأى التطور في المملكة، بل الجميع راه، فمنذ توحيد المملكة إلى الآن نشهد كل يوم تطوراً جديداً وعملاً جديداً، والتطور شمل جميع المجالات في المملكة، كالتطور في البنين والطرق والتعليم والصحة

الشعب السعودي، فنحن إذا رأينا أي موضوع سلبي يحتاج للتصحيح نعرضه عليه ونعرض اقتراحاتنا له، فسيدي الأمير مقرن يهتم بأمور المواطن ولا يغيب عن مخيلته أبداً، ودائماً ما يوجهنا بحسن التعامل معهم، حيث إن توجيهات والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز دائماً ما تنصب تجاه إخواننا وأخواننا المواطنين ويحدثنا على بذل كل ما نستطيع من أجل أن نجعل وطننا أفضل.

- يعرف عن الأمير مقرن اهتمامه بعلوم الفلك والرصد الفلكي، والمطالعة والشعر العربي وأبحاث الزراعة، ولديه مكتبة كبيرة فيها أكثر من عشرة آلاف كتاب، حدثنا عن ذلك ؟
- الأمير مقرن بن عبدالعزيز منذ أن كان في إمارة منطقة حائل كان لديه حب اطلاع لعلوم الفلك، وكان لديه تلسكوب، ودائماً ما يتابع أخبار الفلك، ويعشق سموه قراءة الشعر العربي، كما أن لديه مكتبتين وليست واحدة، إحداها تحوي العديد من الكتب الأدبية والشعرية والمكتبة الأخرى تخصصت بالزراعة فهو ضليع في عالم الزراعة ومتابع بشدة لكل هذه المواضيع.
- الأمير مقرن بن عبدالعزيز طيار حربي سابق، وقد مارس المسؤولية في أكثر من موقع كيف تابعتم عن قرب تعامله مع هذه المواقف وانعكاساته على مصلحة الوطن ؟
- سمو الأمير مقرن خدم القوات الجوية نحو ١٦ عاماً، وكان قائد سرب طيار أثناء حرب الوديعه، واستبسل سموه في الدفاع عن تراب الوطن الغالي، وكان نموذجاً لأقرانه من الطيارين الذين كانوا معه أثناء الخدمة في القوات الجوية.
- هل أخبركم سموه عن مفاجآت عالم الطيران، وماذا قال لكم في هذا الصدد ؟
- في كل مجال هنالك السلبية والإيجابية، ولكن مفاجآت عالم الطيران كبيرة، وسموه كان قد وجهني بإكمال دراستي الجامعية، ومن ثم تحديد رغبتني، فإن كنت أريد الذهاب إلى القوات الجوية أو الاتجاه إلى أي مجال آخر فهذا أعاده لي، وقد اخترت الأعمال الحرة.

وماذا تعني مناسبة ذكرى اليوم الوطني في حياة ولي ولي العهد ؟

- اليوم الوطني في حياة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، ولي ولي العهد، ذكرى وطنية جميلة تحمل في طياتها الكثير والكثير من الأمور، فهو يوم تأسيس وتوحيد المملكة على يد المؤسس الملك عبدالعزيز (رحمه الله)، وأهم ما في هذا اليوم هو لحمة الوطن وتوحيد أبناء القبائل، والأمن والاستقرار الذي ننعم به.
- وما أبرز الذكريات التي تحملها عن اليوم الوطني ؟
- أحمل العديد من الذكريات الجميلة التي ذكرنا بابائنا وأجدادنا فهذه ٨٤ عاماً مرت نحمل فيها الكثير والكثير.
- سياسة الأمير مقرن في التعامل معكم ومع الآخرين، ما هي ؟
- الأمير مقرن يتعامل مع أبنائه كإخوان له؛ فهو دائماً يجلس معهم ويحاورهم ويسأل عن احتياجاتهم، وبالنسبة للآخرين فهو يقابلهم بوجه بشوش ويحاول قدر الإمكان أن يقضي حوائجهم.
- وبماذا يوصيكم سموه ؟
- دائماً ما يوصينا سيدي الأمير مقرن بحسن التعامل، والتواضع للناس، والصبر، فهذه وصايا والدنا الأمير مقرن تجاه جميع الناس فلا نفرق بين أحد ولا نستحقر أي شخص مهما كان وضعه، ويوصينا دائماً بالقرب من الله عز وجل.
- حدثنا عن ملامح اللقاءات الأسرية مع سمو ولي ولي العهد ؟
- طبيعة الوالد، هو رجل عائلي جداً، ويجب الاجتماعات، خاصة في الأعياد، ويجمعنا لقاء به كل شهر، ويجمعنا دائماً في المناسبات الكبيرة.
- هل تجد الوقت للجلوس مع سمو ولي ولي العهد لنقل رؤى المواطنين ؟
- نعم، نجد الوقت للجلوس مع ولي ولي العهد لنقل رؤى المواطنين واهتمامات إخواننا وأخوانتنا من أبناء

أكد أن المملكة انتصرت على الإرهاب .. وزير الثقافة والإعلام لـ عكاظ :

قرار الملك بتجريم القتال في الخارج خطوة متقدمة في تاريخ المملكة



د. عبدالعزيز خوجة

أكد لـ «عكاظ» وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، أن الاحتفاء بذكرت توحيد المملكة في مناسبة اليوم الوطني الـ ٨٤ يجسد عمق اللحمة بين القيادة والشعب على هذه الأرض الطيبة، والتي وضع لبناتها الولد الموحّد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن (رحمه الله)، أخذاً بيدها إلى أضيّ العزة والمجد وإلى طريق التقدم، ولفتت وزير الثقافة والإعلام إلى أن المملكة منذ توحيدها، أصبحت ذات مكانة دولية، خاصة حين انضمت إلى العديد من المنظمات والاتفاقيات الدولية.



حاوره:
عبد الله عبيان
(الرياض)

سابقة الزمن لإنجاز تلك المشاريع وتحقيق الرفاه والراحة للمواطن.

وأشار وزير الثقافة والإعلام إلى أن تقرير صندوق النقد الدولي يبرهن على متانة الاقتصاد السعودي وبسبب الأنظمة والقوانين التي تصدت بها لتدابير الأزمة الاقتصادية العالمية، التي عانت منها اقتصادات كثير من الدول الصناعية، وأنه أظهر حكمة السياسات الاقتصادية التي اتبعتها المملكة خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن تلك السياسات جنبت المملكة كثيراً من الأزمات الاقتصادية وأسهمت في استقرارها.

وأوضح الدكتور خوجة، أن السعودية حافظت على استقرار سوق النفط العالمي من خلال التزامها بتزويد السوق العالمي بكميات إضافية من النفط، إذا دعت الحاجة لذلك، لمواجهة أية ارتفاعات محتملة في الأسعار أو نقص في الأسواق العالمية، مضيفاً أن قطاع النفط والغاز شهد في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) نهضة عملاقة ساهمت في تعزيز جوانب التنمية بالمملكة، وتحسين المستوى المعيشي للشعب السعودي، ووضعت المملكة في مكانة متميزة ومرموقة في مشهد الاقتصاد العالمي، حيث تحولت من مصدر للنفط الخام فقط إلى منتج عالمي رائد متكامل للطاقة والبتروكيماويات.

وخاصة الإرهاب وغسل الأموال وتجارة المخدرات.

وقال خوجة إن الأحداث الأخيرة التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط أثبتت أن المملكة تتحرك بخطوات وثقة وسياسة متزنة دون التفريط في هويتها البنوية والسياسية، مشيراً إلى أن سياسة المملكة تقوم على مبادئ وثوابت وضمن أطر رئيسية أهمها حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتعزيز العلاقات مع دول الخليج والجزيرة العربية، ودعم العلاقات مع الدول العربية والإسلامية بما يخدم المصالح المشتركة لهذه الدول ويدافع عن قضاياها، وانتهج سياسة عدم الانحياز وإقامة علاقات تعاون مع الدول الصديقة ولعب دور فاعل في إطار المنظمات الإقليمية. وزاره وزير الثقافة والإعلام، قائلاً «المملكة وعلى امتداد السنوات الماضية قدمت نموذجاً يحتذى في بناء وتطوير العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، وهو ما جعل من علاقاتها الخارجية رافداً لتعزيز جهودها التنموية، كما أن هذا النهج السياسي المتزن وفر للمملكة مكانة رفيعة وتقديراً عالمياً من قادة وشعوب المنطقة والعالم سياساتها ومواقفها وجهودها النشطة لإسهام في كل ما من شأنه تحقيق السلام والاستقرار وتوفير المناخ السياسي والاقتصادي السليم في المنطقة.

مكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة بنيويورك بـ ١٠٠ مليون دولار، الشهر الماضي، يؤكد جهود المملكة لمكافحة الإرهاب عالمياً، فضلاً عن إنشاء المراكز العالمية التي تعزز التعايش وتبني العنف كمرکز الملك عبدالله العالمي للحوار والذي تم إنشاؤه في فينا.

سياسة متزنة

وحول سياسية المملكة الخارجية، أوضح وزير الثقافة والإعلام أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين تنتهج سياسة خارجية معتدلة ومتوازنة وفاعلة، تحقق المصلحة الوطنية وتدعم القضايا الخليجية والعربية والإسلامية، وترتكز هذه السياسة على أهمية التعاون بين الدول والشعوب في إطار مبادئ الشرعية الدولية، والتمسك بقيم التسامح والاعتدال والتعايش السلمي وترسيخ ثقافة الحوار بين الأديان والثقافات، ومواصلة العمل في إطار الشرعية الدولية وبالشراكة مع المجتمع الدولي في مكافحة كافة أشكال الجريمة المنظمة.

البلاد من تجربة رائدة في شتى المجالات.

الحرب على الإرهاب

واستطرد وزير الثقافة والإعلام، أن «المملكة تعرضت لكثير من التحديات الأمنية ومنها أفة الإرهاب التي استطاعت المملكة بفضل قيادتها الحكيمة وبقظة رجال الأمن، التعامل معها بحزم واجتهادها من جذورها»، مبيناً أن حرب المملكة على الإرهاب لم تقتصر على الداخل، بل امتدت إلى خارج حدود الوطن من خلال سعي المملكة لتجفيف منابع الإرهاب ومنع تمدده، من خلال التنسيق مع الدول الأخرى وتقديم الدعم السخي للمنظمات الدولية المعنية بمكافحة الإرهاب عالمياً.

وأضاف خوجة، أن قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتجريم المشاركة في الأعمال القتالية خارج المملكة ودعم الجماعات الإرهابية، يعد خطوة متقدمة في مسيرة المملكة للوقفة لمكافحة الإرهاب والتطرف، كما أن تبرع المملكة مركز

وأشار الدكتور عبدالعزيز خوجة، إلى أن أبناء المؤسس واصلوا تحقيق الإنجازات سياسياً واقتصادياً وتنموياً لتجسيد مسيرة البناء والرخاء، مؤكداً أن المملكة هذا العام تحققي اليوم الوطني وهي تعيش في إطار مرحلة زاهرة من الإصلاح والتحديث الشامل وفق رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي أسس منهاجاً إصلاحياً كان وما زال يشكل دعامة أساسية لكل مشاريع التطور والنهضة في المملكة على كافة المستويات، منذ توليه (حفظه الله) مقاليد الحكم، لا سيما على صعيد الإصلاحات السياسية والتعليمية وصون حقوق الإنسان ومجالات التنمية الاقتصادية والبشرية المستدامة التي تجعل المملكة في مكانة رفيعة على صعيد التنمية البشرية عالمياً، فضلاً عن تقدم دور المرأة وتوجه المملكة سياسياً وثقافياً واقتصادياً، مما عزز من مكانتها المرموقة في المحافل الإقليمية والدولية.

وكشف وزير الثقافة والإعلام، عن استعداد وزارته لتنظيم العديد من الأسابيع الثقافية في الخارج، فضلاً عن الاحتفالات في كثير من القطاعات الثقافية، مشيراً إلى أن الكثير من البرامج التلفزيونية والإذاعية والتقارير المكتوبة عبر وكالة الأنباء السعودية والتي تبرز مكانة المملكة وما وصلت له من قفزات كبيرة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية، ولفت خوجة إلى أن البرامج المرئية والمسوعة ستتيح مساحة كبيرة لرصد آراء المواطنين الذين يعبرون عن حبهم للوطن وقيادته الرشيدة، فضلاً عن إعداد تغطية موسعة لكثير من الاحتفالات التي تقام في شتى مناطق المملكة.

وأوضح خوجة أن السعوديين منذ عهد المؤسس، يعتبرون مناسبة توحيد المملكة ركيزة أساسية ومنعطف تاريخياً للانطلاق نحو بناء الدولة العصرية وبناء حياة أفضل تتحقق فيها أساليب وطموحاتهم، مبيناً أن المملكة تسير وفق رؤية مدروسة تمتد للمستقبل بعيد الأمد من خلال استراتيجياتها ورؤاها الحكيمة التي تمتد للمستقبل وتستند إلى العدالة والتفافية وتحقيق أكبر قدر من التنمية المتوافقة مع ما تشهده



د. خوجة متحدثاً للزميل عبدالله عبيان.

الاقتصاد القوي

وحول سياسات المملكة الاقتصادية، أشار الدكتور عبدالعزيز خوجة إلى أن المملكة تعيش وضعاً اقتصادياً قوياً في الوقت الذي تواجه الكثير من الدول عدداً من المصاعب والمشاكل الاقتصادية، مبيناً أن الأوضاع الإيجابية للاقتصاد الوطني خلال الأعوام الماضية جاءت بفضل السياسات والإصلاحات الاقتصادية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله)، مبيناً أن المملكة هذه الأيام حققت قفزات اقتصادية وتنموية كبيرة جداً، حيث تحولت جميع مناطق المملكة إلى ورش عمل يحاول من خلالها المسؤولون

توحيد المملكة ركيزة للانطلاق نحو بناء الدولة العصرية